

الدرس 28 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم بهذه الليلة ليلة الاثنين - [00:00:00](#)

الرابع عشر من شهر ربيع الاول من سنة ثلاثة وثلاثين واربعين والتسعين هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثاني والثمانين - [00:00:19](#)

من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله وكنا قد وصلنا يا اخوان في الدراسات الى باب النعت من هذه الالفية المباركة وشرحنا من هذا الباب ثلاثة الآيات الاولى - [00:00:39](#)

نقرأها ثم بعد ذلك نكمل ما بعدها ان شاء الله تعالى افتتح ابن مالك رحمة الله تعالى هذا الباب بقوله فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق - [00:00:58](#)

وليعطى في التعريف والتنكير ما لما تلا تمرر بقوم كرما وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كال فعل فاقف ما قفوا ففي هذه الآيات ذكر رحمة الله تعالى امرين الاول تعريف النعت - [00:01:18](#)

والثاني نوع النعت وحكم كل نوع وقد شرحنا كل ذلك وتكلمنا عليه من قبل ثم يذكر ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك الاشياء التي ينعت بها وهي اربعة اشياء كما سيأتي - [00:01:41](#)

فيقول في ذلك رحمة الله تعالى وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمتسب ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اضمرت صبي - [00:02:06](#)

ونعتوا بمصدر كثيرا فالالتزاموا بالافراد والتذكير فذكر رحمة الله تعالى ان الاشياء التي ينعت بها اربعة وهي الاول الاسم المشتق والثاني الاسم الشبيه بالمشتق الثالث الجملة الرابع المصدر وخص رحمة الله تعالى كل واحد منها بكلام - [00:02:33](#)

فقرأ ما ذكره رحمة الله تعالى فيها ونشرحه ونبأ بالاول مما ينعت به وهو الاسم المشتق فقال عنه رحمة الله تعالى وانعت بمشتق كصعب وذرب قوله وانعت بمشتق يزيد بالمشتق هنا الوصف - [00:03:09](#)

والوصف كما سبق تعريفه اكثر من مرة كل اسم دل على حدث وصاحبه ويراد به اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل هذه هي الاوصاف والنعت بالوصف هو الاصل في النعت - [00:03:35](#)

لان النعت كما سبق في تعريفه يدل على صفة في الموصوف والصفة انما يدل عليها الوصف والاشياء الثلاثة الاخر التي ينعت بها انما وقعت نعتا لانها مسؤولة بالوصف. كما سيأتي فيها ان شاء الله تعالى - [00:04:09](#)

فمن النعت بالمشتق قوله جاء رجل راكس اسمه فاعل وقد وقع نعتا وقولك جاء رجل مضروب فمضروب اسم مفعول وقد وقع نعتا وقولك جاء ولد لاعب صيغة مبالغة وقد وقع نعتا - [00:04:36](#)

وقولك جاء رجل حسن صفة مشبهة وقد وقعت نعتا وقولك جاء الطالب الافضل افضل الطالب اسم تفضيل وقد وقع هنا نعتا اما ابن مالك رحمة الله تعالى فقد مثل الاسم المشتق بقوله - [00:05:02](#)

كصعب وذرب وهم صفات مشبهاً على وزن فعل كصعب وسهل وجلد والآخر على وزن فعل كذرب وحذر وجاء في بعض

نسخ الالفية ودرب بالذال بدل وذرب بالذال فالدرب بالذال المعجمة - 00:05:26

هو الحاد من كل شيء واما الدرب بالذال المهملة فهو الماهر الحاذق وكان الاحسن بابن ما لك رحمة الله تعالى ان يقول في هذا الشطر
وانعنت بوصف مثل صعب وذرب - 00:06:06

فكلمة وصف هنا ادق واحسن من قوله مشتق لما لان قوله مشتق يشمل الوصف ويشمل غير الوصف من المشتقات فالمشتقات كل
اسم اشتق من اصله اي من المصدر والمشتقات نوعان - 00:06:33

الوصف وهو كل اسم دل على حدث وصاحبها وهي الخمسة المذكورة اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة
واسم التفضيل وغير الوصف من المشتقات مما لا ينعت به كاسم المكان - 00:07:10

واسم الزمان واسم الالله فهذه كلها مشتقات ولكنها لا تسمى وصفا والمراد بما ينعت به هو الوصف اما هذه المشتقات غير الاوصاف فلا
ينعت بها وقد حاول بعض الشرح الدفاع - 00:07:31

عن عبارة ابن مالك فقالوا ان تمثيله بصعب وذرب يريد به اخراج غير الاخراج غير الوصف عندما قال كصعب وذرب يعني بأنه قال
اريد المشتق الذي هو كصعب وذرب فهذا هو الشيء الاول - 00:07:58

الذي ينعت به وهو الاسم المشتق اي الاسم الوصف طيب الشيء الثاني الذي ينعت به هو الاسم المشبه للمشتقة وفي ذلك يقول ابن
مالك رحمة الله تعالى وشبهه كذا وذبي والمنتسب - 00:08:23

شبهه اي شبه الاسم المشتق وشبه المشتق ماذا يراد به يراد به الاسم غير المشتق الذي في معنى المشتق اسم ليس بمشتق ولكنه في
معنى المشتق كما قلنا قبل قليل الاسماء المشتقة هي الاسماء التي اخذت من اصلها من المصدر - 00:08:51

وهي الخمسة المذكورة ان كانت او صافا او غيرها مما ذكرنا من اسم المكان والزمان واسم الالله طيب هناك اسماء اخر هي ليست
مشتقة يعني ليس لها فعل ليس لها مصدر تشتقت منه - 00:09:34

ومع ذلك فان معناها معنى المشتق يعني فيها معنى المشتق دون حروفه وقد مثل ابن مالك للاسماء التي تشبه الاسماء المشتقة بقوله
كذا وذبي والمنتسب اذا ذكر ثلاثة امثلة الاول - 00:09:53

من الاسماء التي تشبه المشتق وليس بمشتقة اسماء الاشارة وهذا قول ابن مالك كذا يعني كسم الاشارة ذا كقولك مررت بزيده هذا
فهذا اسم اشارة مكون من داء اسم الاشارة وهاء حرف تنبئه - 00:10:22

تقول مررت بزيده ذا او مررت بزيده هذا وهذا اسم اشارة ليس بمشتق. ليس له مصدر ولكنه بمعنى اسم مشتق وهو الحاضر وقولك
مررت بزيده هذا اي مررت بزيده الحاضر - 00:10:49

فصح ان يقع نعتنا ونحوه بقية اسماء الاشارة كقولك اقرأ الصحيفة هذه اي اقرأ الصحيفة الحاضرة واقرم الرجال هؤلاء اي اكرم
الرجال الحاضرين وهكذا المثال الثاني الذي ذكره ابن مالك للاسماء - 00:11:16

غير المشتقة التي تشبه الاسماء المشتقة ذو وهذا قول ابن مالك وذبي يريد ذو التي بمعنى صاحب التي تعرب اعراب الاسماء الستة ذو
بالرفع وذا بالنصب وذبي بالجر كقولك هذا رجل ذو مال - 00:11:46

وانما صح النعت بكلمة ذي لانها بمعنى صاحب اسمه فاعل وقولك هذا رجل ذو مال اي هذا رجل صاحب مال ومثل ذو مؤنثها
وتثنيتها وجمعها يعني ذو وذات وذوى - 00:12:17

وذوى وذوات كلها في حكم واحد تقول مررت بامرأة ذات فضل اي صاحبة فضل ورجال ذوي رأي اي اصحاب رأي وهكذا ومثل
ذو التي بمعنى صاحب كلمة اولوا ومؤنث هؤلاء - 00:12:50

وهي ايضا بمعنى اصحاب وصاحبات كقولك مررت برجال اولي رأي اي اصحاب رأي ونساء اولات فضل فكل هذه الكلمات تقع نعتنا
لانها بمعنى اسماء مشتقة والمثال الثالث الذي ذكره ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:13:26

للاسم غير المشتق الذي يشبه المشتق هو الاسم المنسوب وهذا قول ابن مالك والمنتسب يعني الاسم المنسوب نحو مررت برجل
قرشي مررت برجل قرضي نعت لرجل طيب قرضي هذا ليس - 00:13:54

وصفا اللي ليس اسمه فاعل ولا اسم مفعول ولا صفة مشبه ولا صيغة مبالغة ولا اسمه تفضيل ومع ذلك وقع نعتنا وانما صح وقوعه
نعتنا لانه بمعنى اسم المفعول قوله قرشي - 00:14:29

بمعنى منسوب الى قريش ونحوه اشتريت ثوبا بحريا اي منسوبا الى البحر ورأيت رجلا عربيا اي منسوبا الى العرب وسبق لنا يا
اخوان في باب اسم المفعول عندما تكلمنا على اعماله - 00:14:49

قلنا ان المنسوب يعمل عمل اسم المفعول لانه بمعناه يقول جاء رجل مضروب اخوه اخوه نائب فاعل لمضروب كذلك جاء رجل قريش
ابوه معرب ابوه ايضا نائب فاعل يعني منسوب ابوه - 00:15:14

الى قريش تمام وقد يقال ان الاسم المنسوب يكونوا بمعنى اسم الفاعل لا بمعنى اسم المفعول على معنى المنتسب كما قال ابن مالك
والمنتسب فقولك قرشي اي منتسب الى قريش - 00:15:43

فاما قلت جاء رجل قريشي ابوه فابوه فاعل يعني منتسب ابوه الى قريش والمعنى لا يتغير معنى لا يتغير كيف الاعراب متقارب
متقارب الفاء نائب الفاعل في معنى الفاعل نعم ايه نعم يصح ان يقول نائب فاعل - 00:16:15

على معنى منسوب الى قريش او فاعل على معنى منتسب الى قريش بهذه ثلاثة امثلة ذكرها ابن مالك للاسم غير المشتاق الذي يشبه
المشتاق في معناه وامثلته ليست الحصر فهناك اسماء كثيرة - 00:16:40

ليست مشتقة ومع ذلك يوصف بها لانها بمعنى الاسماء المشتقة منها مثلا الاسماء الموصولة يقول جاء الرجل الذي يقول الحق ما عرب
الذى نعت للرجل مع انه اسم موصول ليس مشتقا - 00:17:04

لأنه بمعنى المشتاق. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقوون المعنى اللغوي لمثل هذا الاسلوب مثل الجنة التي وعد اي مثل الجنة
الموعود بها المتقوون فلهذا المعنى على معنى اسم مشتق فلهذا اخذ حكمه في اللغة - 00:17:36

طيب وهناك ايضا كلمات اخرى كثيرة ككلمة ابن وابنة وبنت هذه كلها تقع اوصافا تقع آنعوا نقول جاء محمد بن زيد او جاء محمد
بن زيد رأيت محمد بن زيد - 00:18:05

وكذلك كلمة غير يقول جاء محمد ورجل غيره وجاء محمد ورجل مثله هذه كلها كلمات ليست مشتقة ومع ذلك تقع نعوتا لكونها
بمعنى المشتق شرحنا الى الان شيئا من الاشياء التي ينعت بها - 00:18:33

ننتقل الى الشيء الثالث الذي ينعت به وهو الجملة وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته
خبرها وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اضرم تصيببي - 00:19:00

الجملة الجملة لا توصف بانها معرفة ولا نكرة لأن الذي يوصف بالتعريف والتنكير هو لا ما الذي يوصف بانه معرفة او نكرة هو الاسم
فقط دون الفعل ودون الحرف ودون الجملة - 00:19:25

ولكن الجملة وكذلك شبه الجملة بيحكم النكرة في حكم النكرة يعني تقع وتعرّب كالنكرة. تقع في موقع
النكرة في الكلام وحينئذ تعامل وتعرّب كالنكرة فتقطع خبرا - 00:19:57

وتقع حالا وتقع نعتا النكرة فتقطع خبرا نحو محمد يقوم و محمد ابوه محمد يقوم ابوه و محمد ابوه قائم هذه جمل وقعت خبرا لانها في حكم
النكرة وتقع حالا اي الجملة نحو جاء الرجل يركض - 00:20:27

وجاء الرجل يركض ابوه وجاء محمد يده فوق رأسه فهذه الجمل وقعت حالا وتقع ايضا نعتا نحو جاء رجل يركض وجاء رجل يده
على رأسه ورأيت طالبا يكتب ورأيت طالبا كتابه نظيف - 00:21:00

وسبق في اكثر من باب ان قلنا ان الخبر والحال والنعت هذه الثلاثة من واد واحد يعني معناها واحد فلهذا اشتراك وتشابه
بالاحكام لأن حقيقتها واحدة فانت اذا قلت زيد راكض - 00:21:30

قبر جاء زيد راكضا حال جاء زيد الراكض نعت كل هذه الامثلة فيها وصف زيد بالركض معناها الاجمالي كلها وصف زيد بالركض. الا
انك في الاولى وصفته بالركض من طريق الخبرية - 00:22:00

وفي الثانية وصفته بالركض من طريق الحالية وفي الثالثة وصفته بالركض من طريق النعتية وسبق في اول الكلام على باب الناعت ام

فصلنا الكلام بالفرق بين النعت والحال فلا نعيذ ذلك - 00:22:31

ولان الجملة في حكم النكرة كما سبق لا ينعت بها الا نكرة نعم لان المموافقة في التعريف والتنكير هذى واجبة بين النعت والمنعوت فالجملة في حكم النكرة اذا سينعت بها ماذا - 00:22:51

لا ينعت بها الا نكرة. فلهذا قال ابن مالك ونعتوا بجملة منكرا نحو جاء فعل يركض جاء فعل ورجل فاعل ويركض فعل مضارع وفاعله مستتر بعده يركض هو طب يركض وهو صارت جملة فعلية ما اعرابها - 00:23:16

نعت لرجل في محل رفع او جاء رجل يركض اخوه او رأيت طالبا يلعب مررت بعصفور يرفف بجناحيه بعصفور جر و مجرور يرفف بجناحيه جملة فعلية ما اعرابها نعت لعصفور بمحل جر - 00:23:43

طيب اذا وقعت الجملة بعد النكرة صارت كمارأينا نعتا طب واذا وقعت الجملة بعد معرفة ماذا ستكون؟ ستكون حالا لان النكرة لان الجملة في حكم النكرة طب النكرة بعد المعرفة ماذا تكون - 00:24:16

ت تكون حالا نحو جاء الرجل يركض جاء فعل والرجل فاعل ويركض فعل مضارع وفاعله هو طب والجملة الخبرية يركض هو جملة بعد معرفة فما اعرابها؟ حال في محل بمحل هاه - 00:24:41

رفع ونصب جاء الرجل فاعل مرفوع هاه نصب الحال دائمًا محله النصب ليس تابعا وتقول رأيت الطالب يلعب كذلك ومررت بالعصفور يرفف بجناحيه ما اعراب جملتي يرفف بجناحيه حال من العصفور - 00:25:08

ولهذا يقول المغاربة بضابط مشهور مفيد الجملة وشبه الجملة بعد النكرات نعوت وبعد المعرف احوال هذا ضابط مشهور في الاعراب اذا جاءت جملة اسف اذا جاءت نكرة وبعدها جملة او شبه جملة - 00:25:36

فما اعراب الجملة نعت لهذه النكرة اذا جاءت معرفة وبعدها جملة او شبه جملة حلو حال وهذا صحيح فاذا قلت جاء رجل يركض او جاء رجل يضحك فهو بمعنى جاء رجل ضاحك - 00:26:04

معت جاء رجل يضحك اي جاء رجل ضاحك المعنى واحد اذا فهي نعت جاء رجل على قدميه ما اعراب شبه الجملة على قدميه ها نعت لي رجل وصفت الرجل بانه على قدميه - 00:26:29

طيب واما اذا قلنا جاء الرجل يضحك ها اذا بمعنى جاء الرجل ضاحكا يضحك ضاحكا المعنى والاعراب واحد جاء الرجل يضحك يضحك جملة حالية طب وجاء الرجل على قدميه او جاء محمد على قدميه او جاء اخي على قدميه - 00:26:54

ما اعراب شبه الجملة على قدميه حال يعني جاء محمد حالة كونه على قدميه طيب عرفنا بذلك بقي ما اذا وقعت الجملة او شبه الجملة بعد معرفة في قوة نكرة - 00:27:20

معرفة اسم معرفة ولكنه في قوة النكرة يعني لفظه معرفة لكن معناه نكرة ويراد بذلك الاسم المعرف الجنسية درسنا ذلك في المعرف بالتعريف بان الجنسية اضعف التعريف الجنسية تزيد جنس - 00:27:47

نعم فيه معنى الابهام طب اذا وقعت الجملة او شبه الجملة بعد بعد معرفة بقوة نكرة اي الاسم المعرف باهل الجنسية كقول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني. فمضي ثم فقلت لا يعنيني - 00:28:12

ولقد امر على اللئيم يسبني يسبني جملة فعلية ما اعرابها ما اعرابها يتبين بعلاقتها باللئيم ها من اللي يسب؟ السب هنا من صفة من من صفة اللعيم طب اللئيم معرفة او نكرة - 00:28:36

لفظه معرفة هل تزيد لئيما معينا او جنسا لئيما معينا اذا هذا معرف الجنسية لا تزيد انسانا معينا وانما الجنس اللئيم فيجوز ان يجعل الجملة هنا حالا وهذا هو الظاهر وهو المشهور عند المغاربة - 00:29:00

مراجعة للفظه ويجوز ان يجعل الجملة هنا نعتا مراجعة المعنى يعني ولقد امر على لئيم يسبني وجعلوا من ذلك قوله سبحانه وتعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار واية لهم الليل الليل مبتدأ - 00:29:25

واية لهم الخبر الليل اية لهم اه طب نسلخ منه النهار جملة فعلية ما اعرابها وعلاقتها بالليل الليل هنا لا لا يراد به ليل معين وانما جنس الليل يعني الليل الان والليل الماضي والليل القادم نصف الليل - 00:29:53

ويجوز لك في نسلخ منه النهار ان تكون جملة حالية وهذا هو الظاهر المشهور ويجوز ان تجعلها جملة نعثية ومن ذلك قوله يعجبني
الطالب يجتهد في دروسه واضح ومن ذلك احب المسلم يدع ما لا يعنيه - 00:30:15

ومن ذلك القلم يكتب خير من القلم لا يكتب ماشي نعم ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى عن الجملة الواقعية نعتا قال فاعطيت ما
اعطيته خبرا وبعد ان ذكر ان الجملة - 00:30:38

تقع نعتنا وعرفنا واكدنا ان الجملة تقع نعتا لانها كالخبر وكالحال والخبر والحال سبق فيها انها يقعان اه مفردا ويقعان جملة
فالثالثة من باب واحد طيب فعندما ذكر ان الجملة تقع نعتا قال فاعطيت ما اعطيته خبرا - 00:31:06

فبدل ان يذكر كل احكام الجملة النعثية يقول الاحكام التي ذكرناها في الجملة الواقعية خبرا سمعطيها للجملة الواقعية نعتا فاعطيت ما
اعطيته خبرا وهناك في الجملة الخبرية ذكرنا لها شروطا - 00:31:39

اهمها شرطان الشرط الاول ان يكون فيها رابط يربطها بالمبتدأ وهنا نقول ان يكون في الجملة النعثية رابط يربطها بالمنعوت والشرط
الثاني ان تكون الجملة خبرية لا انشائية طيب فتقول جاء رجل يركض - 00:32:02

فيركض جملة نعثية فيها رابط يربطها بالمنعوت وهو الضمير المستتر فاعل يركض هو يعود الى رجل جاء رجل هذه جملة طب
يركض جملة اذا لم يكن بينهما رابط تقطع الكلام وانفصل لا يمكن كيف الكلام كذا متقطع الا اذا اردت الاستئناف - 00:32:30

لكن اراده الاستئناف معنى اخر غير النعثية النعت معنى ذلك ان الكلام جملة واحدة جاء محمد الطويل يا محمد ضاحك تريد ان الكلام
واحد اما الاستئناف هذى جملة انتهت منها وخلصت ثم بدأت بجملة اخرى - 00:32:59

وتقول جاء رجل يركض ابوه جملة نعثية لرجل ما الرابط بينهما الضمير البارز الهاتف ابوه واذا قلت جاء رجل ابوه راكض
وابوه راكض جملة اسمية نعت لرجل والرابط الضمير البارز - 00:33:24

الهاء طيب واذا قلنا جاء رجل ابوه يركض جاء رجل ابوه يركض يركض هذه جملة جملة فعلية ما اعرابها خبر لابوه اذا لابد فيها من
رابط ما رابط الخبر بالمبتدأ - 00:33:52

ابوه يركض هو الضمير المستتر فاعل يركض هو يعود الى ابوه طب ابوه يركض صارت جملة اسمية ابوه مبتدأ ويركض الخبر. الجملة
الاسمية كلها ابوه يركض لابد ان يكون فيها رابط يربطها بالمنعوت رجل - 00:34:23

ما الضمير الذي يعود منها الى رجل الهاتف ابوه عن ابو الرجل وهكذا يكون الكلام متربطا طيب ويجوز في هذا الضمير الرابط ان
يحذف كما ذكرنا من قبل في الجملة - 00:34:45

الخبرية وفي الجملة الحالية وفي غيرهما كالجملة الواقعية صلة لان الشرط في هذا الضمير الوجود يعني يشترط فيه ان يوجد ولم
نشترط فيه ان يكون بارزا مثلا ولهذا قد يكون بارزا - 00:35:09

جاء رجل يركض ابوه الهاء وقد يكون مستتررا جاء رجل يركض يعني يركض هو وقد يكون محفوفا لان المحفوف موجود ام غير
موجودها هذى شرحناها كثيرا الموجود المحفوف موجود لان الحذف لا يقع الا على موجود - 00:35:33

لا يقع على معدوم فاذا قلت محفوف معنى ذلك انه موجود فلهذا وقع عليه الحذف لأن تقول جاء رجل احب ما الرابط بين الجملة
النعثية احب والمنعوت رجل ضمير محفوف اي جاء رجل يحبه - 00:35:57

وتقول وتقول فعلت فعلا اكرهه ومن ذلك قول الشاعر وما ادرى اغيرهم ثناء وطول الدهر امال اصابوا اي ام مال
اصابوه ومن ذلك قوله عز اسمه - 00:36:22

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا واتقوا يوما اه لا تجزي نفس عن نفس شيئا يوما نكرة طيب نكرة وقعت بعدها جملة لا تجزي
نفس عن نفس شيئا. ما اعراب هذه الجملة الواقعية بعد النكرة - 00:36:51

نعت نعة ليوما نعت يوما بانه لا يجزي نفس عن نفس شيئا لكن ما الرابط بين الجملة النعثية والمنعوت ضمير محفوف اي واتقوا يوما
لا تجزي فيه نفس عن نفس - 00:37:15

شيئا والله اعلم وقول ابن مالك رحمة الله تعالى في اول هذا البيت ونعتوا بجملة عم الجملة ولم يقيدها ليشمل نوعي الجملة الجملة

الاسمية والفعالية كلاهما يقعن نعتان والجملة الفعلية كقولك جاء رجل يركض - 00:37:34

والجملة الاسمية كقولك جاء ابوه راكض او جاء رجل ابوه يركض والخلاصة من قوله واعطيت ما اعطيته خبرا الخلاصة انه يشترط المぬوت بالجملة يشترط في المぬوت بالجملة ان يكون نكرة معرفة - 00:38:07

ان يكون نكرة ويشترط في الجملة الواقعه نعتا ان يكون فيها رابط يربطها بالمعنى وان تكون خبرية لا انشائية اذا فقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا فيه تعميم تعميم كل احكام الجملة الخبرية - 00:38:41

تكون للجملة النعوية الا حكما واحدا الا حكما واحدا فاحتاج الى ان ينص على اخراج هذا الحكم واستثناءه فقال بعد ذلك وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اطمر تصبي - 00:39:13

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان انت فالقول اضمرت صبي لما ذكر ان الجملة النعوية كالجملة الخبرية في الاحكام ذكر هنا ان الجملة النعوية تخالف الخبرية في هذا الحكم فلا تقع طلبية - 00:39:41

الجملة النعوية لا تقع طلبية وهذا قوله وامنع هنا ايقاع ذات الطلب فلا تقولوا في الناعت جاء رجل اكرمه لا تقول جاء رجل اكرمه على ان جملة اكرمه نعت لرجل - 00:40:05

ولا تقول جاء رجل لا تضرره ولا تقول جاء رجل هل اكرمنته على ان جملة هل اكرمنته نعت لرجل وعلى ان جملة لا تضرره نعت لرجل بينما هذا جائز في الجملة الخبرية كما سبق تقول - 00:40:27

زيد اكرمه وزيد لا تضرره وزيد هل اكرمنته والجملة النعوية تخالف الجملة الخبرية في هذا الحكم فوجب ان ينص ابن مالك على هذه المخالفه وقد فعل فان قلت منعتم قبل قليل ان يقال - 00:40:50

جاء رجل اكرمه جاء رجل لا تضرره على ان جملة اكرمنته نعت لرجل الا تجوز هذه العبارة على تحرير اخر الجواب نعم العبارة جائزة على تحرير اخر على ان جملة اكرمه جملة مستأنفة - 00:41:18

وليس جملة نعوية يعني اردت ان تقول جاء رجل اخبرت انه جاء ثم استأنفت كلاما جديدا فقلت اكرمنه ثم في الكلام ربط بين الجملتين في الكلام في اللفظ وقلت جاء رجل اكرمه - 00:41:48

ولهذا في اللفظ يتبيّن فيه وقفة وهذا كله يعود الى المعنى ولهذا اذا كان الكلام منطوقا به يتبيّن الامر فلو كانت نعتن كقولك كريم جاء رجل كريم فانك تقول جاء رجل كريم - 00:42:11

او جاء رجل اكرمنته تقع نعتا لا اشكال لانها خبرية لكن لو جعلتها طلبية كالامر والنهي والاستفهام تقول جاء رجل اكرمنه انت تقول جاء رجل اكرمنه او تقف وقوفا تماما تقول جاء رجل - 00:42:33

اكرمنه دالة على ان الجملة الثانية مستأنفة والمانع من ذلك المعنى فان الطلب الامر والنهي والاستفهام لا يحمل الوصف لا يحمل الوصفية والدليل على ذلك انه لا يؤول بالمشتق لو قلنا قبل قليل الاصل في الوصف الاصل في النعت ان يكون بالوصف المشتق - 00:42:54

طيب والاشياء الاخرى التي ينعت بها وهي شبه المشتاق والجملة والمصدر انما نعت بها لانها مؤولة بالمشتق طب جاء رجل اكرمنه يعني جاء رجل مكرم مني مو اول بالمشتق ماشي - 00:43:23

لكن جاء رجل اكرمنه كيف ستؤولها جاء رجل مكرم مكرمون يعني اكرمنه لا اكرمنه يعني في المستقبل كيف جاء رجل اكرمنه يعني مطلوب اكرمنه لا ليس مطلوب اكرمنه بمعنى اكرمنه - 00:43:46

اكرمنه ان تأمر بان تأمر لا تخبر اذا قلت مطلوب اكرمنه يعني تخبر لكن اكرمنه هنا تأمر تطلب طيب فلهذا يعني نهتم دائما بالمعاني فاذا قلنا يمنع كذا من هذا الوجه لا يعني ان العبارة ممنوعة - 00:44:08

من كل الوجوه قد تجوز على وجه اخر والنجويون ربما لا ينبهون على ذلك بناء على ان على ان الامر مثلا واضح او نبهوا عليه في موضع اخر فهنا مثلا تجد في كتب النحو ان المسألة ممنوعة - 00:44:30

يعني لا يجوز الناعت بالجملة الطلبية. كقولك جاء رجل اكرمنه يعني لا يجوز اذا كانت اكرمنه نعتا لكن تجوز اذا كانت مستأنفة طيب

يعني اذا قلنا جاء رجل اكرمه ان قلنا انها مستأنفة فالكلام جملتان منفصلتان - 00:44:48

طيب لو قلنا ان اكرمه نعت وهذا لا يجوز لو قلنا انه نعت لكان قوله جاء رجل اكرمه جملة واحدة لكنها جملة كبرى في داخلها جملة صغرى لعل الامر واضح - 00:45:16

لان شرحنا ذلك اكثر من مرة وقد جاء في السماع عن العرب ما ظاهره وقوع الجملة الطلبية نعتا في شواهد قليلة تأملوا فيها تجدون ما شرحناه قبل قليل ومن ذلك قول الراجس - 00:45:42

بتنا بعمر ومعزاه حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط جاءوا بمذق المذق القليل من اللبن جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط كانه قال جاءوا بمذق يشبه الذئب في لونه - 00:46:06

وجاؤوا بمذق لبن مشوب بماء الياس بياضه خالصا وانما كلون الذئب قوله جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط؟ هل رأيت الذئب قط استفهام؟ جملة طلبية وفي ظاهرها وقعت نعتا لمذق - 00:46:37

فماذا قال ابن مالك قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت يعني وان جاءت في السماع في مثل هذا القليل وان اتت فالقول اضرر توصي بي فلهذا خرج الجمهور - 00:47:03

مثل هذا البيت على اضمار قول والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط ويكون النعت محفوظا لكونه معلوما في مثل هذا الاسلوب مقدرا بمقول فيه هذا نعت محفوظ - 00:47:21

طبع هل رأيت الذئب قط؟ هذه جملة ما اعراب هذه الجملة؟ هل رأيت الذئب قط؟ هذى مقول القول مقول القول طيب وبعض المحققين من التحويين كابن هشام لبعض كتبه - 00:47:52

يجعلون التقدير في نحو ذلك فجاءوا فجاؤوا بمذق مثل الذئب هل رأيت الذئب قط من تقدير الكلام جاؤوا بمذق مثل الذئب او جاءوا بمذق مشبه للذئب هل رأيت الذئب قط - 00:48:15

قولك مررت برجل مثل الاسد هل رأيت الاسد الاسلوب واحد وفي الحديث كالايب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قال له نعم يا رسول الله فقال فانها مثل شوك السعدان - 00:48:43

وعلى هذا التقدير يكون النعت ايضا محفوظا لكونه معلوما في هذا الاسلوب طب والجملة هل رأيت الذئب قط ماذا تكون جاؤوا بمذق مثل الذئب. هل رأيت الذئب قط سلفية تكون استثنافية وهذا التقدير هو الاقرب للمعنى - 00:49:07

وقد يكون هو المتحقق لانه يعيد الكلام الى جادته الذي ذكرناها قبل قليل فاذا قلت جاء رجل اكرمه على النعتية لا يجوز. وعلى الاستثناف يجوز نعم وال العامة تستعمل هذا الاسلوب كثيرا - 00:49:32

كان تقول مثلا اه يعني في في كلامهم مثلا والله افلان تعرف البس ثم يسكنون ارادوا التشبيه فلان كالقط هل تعرف القط فالكلام هذا اسلوب عربي معروف يراد به التشبيه - 00:49:55

بذلك يكون ابن مالك قد انتهى من الكلام على الشيء الثالث الذي ينعت به وهو الجملة طيب ثم ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى الشيء الرابع الذي ينعت به وهو - 00:50:19

المصدر وقال رحمة الله ونعتوا بمصدر كثيرا فالالتزاموا الافراد والتذكير المصدر المصدر اسم جامد الاصل فيه الا يقع نعتن لان النعت لا يكون الا بما يدل على صفة ولكنه وقع نعتا في كلام العرب - 00:50:36

لكونه يشبه المشتق اي يؤول بالمشتق ولا شك ان المعنى هي المتحكم الاكبر في الكلام فكما كثر مجيء المصدر خبرا قبرا كما سبق لقولهم زيد عدل ومحمد رضا وكما كثر مجيء المصدر حالا - 00:51:07

كما سبق كقولهم جاء زيد ركضا وذهب مشيا كثرا استعمال المصدر نعتا لما قلنا من قبل؟ ان الخبر والحال والنعت من واد واحد ومن ذلك قوله هذا رجل عدل وهذا رجل الرضا - 00:51:39

وهذا رجل زور وهذا رجل فطر اي عادل ومرظي وزائر ومفتر يقول هذا رجل عدل ومررت برجل عدل واريد رجلا عدلا وهذا والمصدر اذا وقع خبرا او حالا او نعتا - 00:52:05

فانه يلزم الافراد والتذكير يلزم الافراد فلا ينتى ولا يجمع ويلزم التذكير فلا يؤنث وهذا قوله فالتزموا الافراد والتذكير يقول جاء رجل
عدل وجاء رجلان عدل ومررت برجلين عدل وبرجال عدل - [00:52:30](#)
وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنسائ عدل قال الشاعر اذا كذب الوشاة فان عندي على صدق الوفا شهداء عدل طيب ولماذا لزم
المصدر الافراد والتذكير هنا مم لان المصدر في الحقيقة - [00:52:57](#)
ليس المنعوت الاصل في النعت انه المنعوت تقول جاء زيد الراكم من الراكم زيد وزيد هو الراكم صفتة لكن اذا قلت في في
المصدر ها زيد عدل هل زيد هو العدل - [00:53:32](#)
عدل يعدل عدلا العدل ضد الظلم زيد ظلم ال زيد هو الظلم او زيد هو العدل لا لان المصدر في الحقيقة ليس هو المنعوت فالعدل ليس
الرجل كما ان الرجل هو الراكم في رجل راكم - [00:53:59](#)
وبعد اتفاقهم اي النحويين وبعد اتفاقهم على جواز ذلك وعلى سماعه ووروده في كلام العرب اختلقو في تحريره ما ما تحرير مثل
هذا الاسلوب قبرا جاء رجل محمد عدل او حالا - [00:54:24](#)
جاء زيد ركضا او نعتا جاء رجل عدل ما تحريره على ثلاثة اقوال مشهورة فقال الكوفيون هو مؤول بمشتق اي على وضع عدل موظع
عادل فقولك زيد عدل اي زيد عدل - [00:54:50](#)
وجاء رجل عدل اي جاء رجل عادل وقال البصريون هو مؤول على حذف مضاف الكلام عندهم على حذف مضاف والاصل مررت
برجل ذي عدل اي صاحب عدل مررت برجل صاحب عدل - [00:55:20](#)
زيد عدل اي زيد ذو عدل وقال كثير من المحققين وقال كثير من المحققين الكلام في كل ذلك على حقيقته فليس هو بمؤول بالمشتق
كما يقول الكوفيون كما يقول الكوفيون - [00:55:45](#)
ولا هو على حذف مضاف كما يقول البصريون وانما الكلام على حقيقته والمراد به المبالغة بجعل المنعوت عين النعت مجازا او ادعاء
والبالغة باب واسع بالكلام وتقصد العرب اليه قصدا - [00:56:12](#)
واذا قلت زيد عدل او جاء رجل عدل انت تري ان تبالغ حتى تجعل هذا الرجل قوى العدل ولو اولناها سواء بمشتق او بمضاف ها
لخرج الكلام عن ارادة المبالغة وعاد الى ارادة الحقيقة - [00:56:39](#)
رجل عادل رجل ذو عدل هذا ما حقيقة وليس فيه مبالغة في الكلام وكلامهم هو وكلام هؤلاء المحققين هو الذي يأخذ به اهل البلاغة
وكثير من المفسرين المحققين في ذلك - [00:57:02](#)
طيب وبذلك يكون ابن مالك رحمه الله تعالى قد انتهى من ذكر ما ينعت به وهو كما ذكرنا اربعة اشياء الاسم المشتق والاسم غير
المشتقة المؤول بالمشتق والجملة والمصدر طيب هنا - [00:57:22](#)
لعله يناسب ان نذكر هذه المعلومة المقيدة فنقول ان الاقسام من حيث النعت اربعة اقسام
القسم الاول ما لا ينعت ولا ينعت به - [00:57:47](#)
لا ينعت لا يقع منعوتا ولا ينعت به لا يقع نعتا نحو الضمائر واسماء الاستفهام واسماء الشرط وكم الخبرية وماء التعجبية وكلمة الان
وقبل وبعد هذه كلها لا تقع نعتا ولا منعوتا - [00:58:10](#)
النوع الثاني ما ينعت وينعت به بالعكس ما ينعت وينعت به يقع نعتا ويعت منعوتا وهي اسماء الاشارة والاسم المعرف بال اسم الاشارة
يعت نعتا تقول جاء هذا المجتهد وقع منعوتا - [00:58:39](#)
ويقع نعتا يقول جاء محمد هذا وكذلك المعرف بال يقع منعوتا يقول جاء الطالب المجتهد هنا جاء الطالب المجتهد وقع نعتا منعوتا
القسم الرابع ما ينعت ولا ينعت به ما ينعت - [00:59:07](#)
يعت منعوتا ولا ينعت به لا يقع نعتا وهو العلم العلم كمحمد يقول جاء محمد محمد الطويل فوقع منعوتا لكن لا يقع نعتا فاذا قلت مثلا
جاء اخي محمد ها جاء اخي محمد - [00:59:32](#)
محمد بدل او عطف بيان لا يكون نعتا ويعت نعتا طيب جاء عبد الله ابن عمر ها كما قلنا قبل قليل ابن عمر ان جعلتها علما فليست نعتا بدل او

01:00:01 عطف بيان -

وان لم تجعلها علما فهـي نعت القسم الرابع ما ينعت به ولا ينعت ما ينعت به ان يقع نعتا ولا ينعت اي لا يقع منعوتا وهو ماذا نعم ارفع صوتك - 01:00:20

لا المشتقة تقع نعتا منعوتا هـا المصدر يقع نعتا منعوتا وانما الجملة الجملة تقع نعتا كما عرفنا قبل قليل جاء رجل يركض لكن لا تقع منعوتا والله اعلم وصلـى الله وسلم على نبيـنا محمد وعلـى الـه واصحـابـه اجمعـين - 01:00:46